

الحلقة (40) | " تفسير سورة الحج " |

#أصول_الوصول_إلى_الله | د . حازم شومان

حازم شومان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اخواني واحبابي في الله. اخواتنا الكريمات الفاضلات. الحمد لله وكفى وصلاة وسلاما على عباده الذين اصطفى اللهم لك الحمد كله ولك الملك كله. وبيدك الخير كله واليك يرجع الامر كله. اللهم صل على حبيب قلوبنا وعلى -

[00:00:00](#)

طبيب قلوبنا وعلى شفيعنا يوم العرض عليك محمد. صلى الله عليه وسلم. اما بعد. النهاردة مع اللقاء الرابع في تفسير سورة حج وفي دورة اصول الوصول الى الله. من سورة الحج. النهاردة يا اخواني في الله باذن الله سبحانه وتعالى هناخد الشوط الرابع من الاشواط

التمانية بتاعة سورة الحج - [00:00:20](#)

الشوط الرابع طويل فعايزين نركز مع بعض وقبل ما نشوف مع بعض على الشاشة الشوط الرابع عايزين نتذكر كلمة شيخ الاسلام ابن تيمية لما حبس في سنوات قبل موته ومنعوا اي كتاب او اي ورق او اي اقلام تدخل له ما عدا المصحف بس. فابن تيمية كان قاعد

اربعة وعشرين ساعة كل يوم يقرأ في المصحف بس ويتضر - [00:00:40](#)

صبر فيه. فقال وساعتها لما يعني بيقول ربنا فتح عليه فتح مبين بقى في الفهم بتاع القرآن. بيقول وساعتها ندمت على كل ساعة

اضعتها في غير كتاب الله. بيقول ساعتها ندمت على كل ساعة في عمري. راحت في غير القرآن - [00:01:00](#)

فهم القرآن والعمل بالقرآن ودعوة الناس الى القرآن مش عايزين نندم على كل ساعة في عمرنا. خالد بن الوليد وهو يموت بكى فقالوا له ما يبكيك؟ قال جبريل ولنا الجهاد عن القرآن. يعني اللي مشغله مشغلان الدنيا عن القرآن. ولا شغلان الله ولا المعصية عن القرآن ده

الجهاد ومع ذلك زعلان. زعلان ان فيه - [00:01:20](#)

اشي شغله عن القرآن ومش اي جهاد. ده فاتح تلت العالم. فاتح سيدنا خالد ابن الوليد رضي الله عنه. ومع ذلك يبكي لان هناك ما شغله عن مش عايزين نبكي واحنا بنموت يا جماعة ونقول شغلنا الدنيا عن القرآن وشغلنا اي شيء عن كتاب الله. النهاردة الشوط الرابع يلا

على الشاشة بقى هيظهر قدامي - [00:01:40](#)

الشوط الرابع صفحتين كاملين يا جماعة. من اول قول الله ان الذين كفروا ويصدون عن سبيل الله والمسجد الحرام اية خمسة

وعشرين لحد الصفحة دي كلها والصفحة اللي بعدها كلها. لحد اية سبعة وتلاتين - [00:02:00](#)

لن ينال الله لحومها ولا دماؤها ولكن يناله التقوى. منكم يبقى الشوط ده كله هو ده الرابع في سورة الحج وده اللي نقف معه. النهاردة باذن الله سبحانه وتعالى. عايزين بس الاول واحنا بتندبر في الشوط ده يا اخوانا الشوط ده مكى ولا مدني؟ الشوط ده اللي فاك كان

ايه؟ الحلقة الثالثة - [00:02:16](#)

هذان خصمان في بدر يبقى ايه في المدينة ده في مكة. يعني شوط مدني المرة اللي فاتت وشوط مكى هذه المرة ولما اتخطوا جنب بعض سبحان والله العظيم. لم نلاحز ان هناك اي اختلاف. يا جماعة اي مفكر دايم لما بتيجي انا يعني قرأتها يعني اللي بيكتبوا الكتب

يقول لك انا اكثر حاجة نفسي فيها - [00:02:36](#)

ان انا ارجع اصحح كتبتي ليه؟ دايم الانسان دماغه بتتغير في الحياة وفكره بيتطور. واللي قاله امبارح بيرجع النهاردة يقول لآ انا غيرت وجهة نظري فيه. فتخليوا لو كان الكلام ده من عند سيدنا محمد مش من عند الله. سيدنا محمد قال دي في مكة. وبعد كده دي

في المدينة. وبعد كده مش ممكن يا اخوانا والكلام لما يتحط جنب بعضه ما فيش اختلاف - [00:02:56](#)

في الفكر ما فيش رجوع عن مبدأ. ما فيش رجوع عن مستحيل. بشريا ده مستحيل. فمين اللي ممكن ينزل اية في اول مكة واية في اخر المدينة وتحط الاثنين جنب بعض كأنهم نازلين في لحزة واحدة هو الله وحده. سبحانه وتعالى الذي لا يتغير. سبحانه وتعالى. الله - [00:03:16](#)

يبقى طيب يبقى الشوط الزمن بتاعها مكي. طيب الترابط بتاع الشوط ده مع اللي قبله ايه ؟ دي ايات الحج بقى وشحن القلوب بعبادة الحج واول ايمان وضعت للناس في الارض. بيئة الايمان المركزية في الكرة الارضية كلها اللي هي مكة - [00:03:36](#) يعني كأن سورة الحج اللي بتتكلم عن الخطر. والدعوة والتربية والكفاح والجهاد. كأن ما حدش هيقدر يواصل في هذا الطريق بدون شحن ايماني استمروا ده من اصول الوصول الى الله. انه بدون استمرار في الشحن الايماني لن يكون هناك استمرار في العمل الصالح. ولن يكون هناك استمرار - [00:03:52](#)

في مواصلة الطريق ومواصلة التضحيات. تعالوا بقى نعيش مع الايات يا جماعة مع بعض كده. يلا هبدأ يظهر بقى معي كده اية اية. ان الذين كفروا ويصدون عن سبيل الله والمسجد الحرام. ان اولي ان لي ان فيها توكيد. يقين سورة الحج الجو كله تضحيات. الجو كله اخطار - [00:04:12](#)

ما فيش انسان يقدر يواصل في طريق بالمنزر ده الا لو عنده يقين راسخ. في ان الطريق ده هو طريق الله. وهو اللي يرضي الله. لازم يبقى عندنا يقين على قد ما هنقرا - [00:04:32](#)

القرآن على قد ما يبقى عندنا يقين فيما نفعله ان هو ده افعال الانبياء. ان الذين كفروا ويصدون مش كفروا ماضي وصدوا ويصدوا المضارع يفيد الاستمرار يعني ايه؟ يعني على طول كانوا مانعين المسلمين من الكعبة. هي في صلح الحديبية قالوا لهم ممنوع تدخلوا الكعبة. بعد الهجرة منعوا المسلمين - [00:04:42](#)

انهم يقربوا من الكعبة. ليه؟ ممنوع بعد ما هاجرتوا انكم تهربوا من الكعبة. في المرحلة المكية ممنوع ان النبي يعبد ربنا عند الكعبة. وحاولوا قتلوا كذا مرة لانه حاول يعبد ربنا عند الكعبة. طب ليه؟ ويصدون عن سبيل الله والمسجد الحرام. طب كلمة سبيل الله كلمة واسعة. معناها نوم مانعين الدعوة - [00:05:02](#)

مانعين الجهاد مانعين مانعين اي نشاط ديني. طب المسجد الحرام ليه خاص جه بعد عام؟ ليه ربنا خصه بالذكر؟ رغم ان عن سبيل الله تشمل المسجد الحرام وغيره. لان يا اخوانا المسجد الحرام ده بيئة الايمان. الناس دي عايضة تجفف منابع الدين. يجففوها ازاى؟ يمنعون بيئات - [00:05:22](#)

يمنعون ان يكون هناك بيئة ايمان تخرج مؤمنين. ما هي كلية طب بتخرج دكاترة. وكلية هندسة بتخرج مهندسين. ايه اللي بيخرج مؤمنين؟ بيئة الايمان هم مش عايزين مؤمنين. عشان كده حاربوا بيئة الايمان من البداية. ممنوع العبادة في الكعبة. ممنوع ان الصحابة يجتمعوا في الكعبة. يصلوا قيام ليل ويقعدوا - [00:05:42](#)

ربنا ممنوع والمسجد الحرام الذي جعلناه للناس سواء العاكف فيه والباد. ربنا خلى مكة دي يا جماعة يعني ما فيش حد يسيطر عليها. ما فيش حد يحكمها. مكة ديت يعني ما فيش حد يملكها. يعني مكة دي حتى العلماء سموا بيوت مكة. سموها السوائب - [00:06:02](#) يعني اي حاج او معتمر ينزل مكة يخبط على اي بيت يدخل بيات ينام فيه. يعني غير الترتيب اللي يعني ترتيب مكة ده مكة عشان كده ربنا سمى اهل مكة ايه؟ العاكف سماهم العاكفين هنا. والباد اللي هم جايبين من البادية اللي هم اللي زينا كده اللي رايعين يعتمروا او يحجوا ويرجعوا. فربنا سمى اهل مكة - [00:06:22](#)

ليه؟ لان المفروض ان اهل مكة عاكفين على المسجد الحرام وعاكفين على خدمة الحجاج والمعتمرين. يعني مكة دي بلد ذات رسالة لا الا خادمي الحجاج والمعتمرين. اللي وقته وماله وبيته تحت خدمة الحجاج والمعتمرين. مدينة بتخدم رسالة ده التصور - [00:06:42](#) السليم لهذه البلد. ومن يرد فيه بالحاد بظلم نذقه من عذاب اليم. ربنا بيهده المشركين. بيقول لهم انتم ليه بتظلموا المؤمنين ليه بتمنعوهم ظلم وكلمة بظلم دي تدل ان الجو كان خطر. ان العبادة نفسها في الحرم المكي خطر - [00:07:02](#)

ومن يرد مش من يعمل فيه معصية من يرد عشان كده العلماء قالوا الامام احمد سئل يعني هل المعصية تكتب اكثر من سيئة واحدة قال لا المعصية هتكتب سيئة واحدة الا في مكة. مجاهد قال ان الله يضاعف السيئات في مكة كما يضاعف الحسنات. موضوع خطير - 00:07:19

لدرجة ان العلماء قالوا ان اللي بيهم بمعصية في مكة تكتب عليه من يرد مش من يعمل. يعني اللي يسافر مكة والمدينة ده مكة. الحرم المكي يبقى مرعوب. انه لو فكر في معصية قبل ما يدخل مكة. لو دخل مكة وهو يفكر فيها هتكتب عليه. مجرد الهم بالمعصية وليس فقط فعلها. قضية خطيرة جدا. ومن يرد فيه - 00:07:39

الحاد بظلم قال لك. يا اما السيئات بتضاعف في مكة يا اما مجرد النية عقد النية على المعصية يكتب سيئة في مكة. ومن فيه بالحاد بظلم اللي عايز ينحرف بقى ها ويبقى ظالم والعياذ بالله نذقه من عذاب اليم. ربنا بيهددهم بتمنعوا المؤمنين ليه؟ واذ بؤأنا - 00:08:01

الابراهيم مكان البيت. قربنا بقى بيحجب لهم القصة من الاول. بيقولوا لنا البيت ده بتاع الموحدين. انتم يا مشركين يا ضلالية يا بتوع الاوسان. اللي مانعين الموحدين من البيت ده - 00:08:21

طب تعالوا شوفوا التاريخ بتاعه بقى. واذ بؤأنا لابراهيم مكان البيت الا تشرك بي شيئا. بؤأنا يعني اعلمناه ودللناه على يا اخوانا مكان الكعبة من بعد طوفان نوح ما كانش حد في البشر عارفه. يعني خلاص اتطمس - 00:08:31

فتخيل لما اقول لك الصحراء الشرقية فيها مكان الكعبة. طب فين يا رب؟ ارواح ادور ازاى؟ هعمل اعمال تنقيب في صحراء كاملة عن كعبة ازاى؟ هرفع رمل اراء الجزيرة العربية كلها عشان اطلع الكعبة من تحتها ازاى؟ فان ربنا عرف ابراهيم مكان الكعبة دي معجزة من المعجزات اللي ربنا اجراها لابراهيم - 00:08:47

واذ بؤأنا المعنى الثاني في بؤأنا قال لك اي جعلناها آباء له. يعني ايه؟ يعني ان قبل ما الناس كانت تيجي الكعبة كان ابراهيم بيروح لوحده وكان يصلي ويعبد ربنا عند الكعبة لوحده. اللي انا عايز الناس تعمله لازم انا الاول اعمله. وفي نفس الوقت انا لازم اصبر على ان انا هامشي في الطريق لوحدي الاول - 00:09:07

مش لازم الناس تقبل من اول ما اشتغل في الدعوة. انا واسق ان الطريق ده هو الصح. ومكمل فيه حتى لو لوحدي. والناس جاية جاية. زي ما هنشوف الوقتي. واذ - 00:09:27

ان لابراهيم اللام دي بقى لام تلهم القلب. بالشوق الى الله لابراهيم اي لاجل ابراهيم. يعني يا رب انت رجعت الكعبة في الارض عشان فرض واحد زي ما ربنا قال للنبي انا فتحنا لك فتحا مبينا. يعني الفتح ده كله عشانك انت يا محمد يا ابن عبدالله لاجلك. عليه الصلاة والسلام. يا رب وانت ممكن تفتح على - 00:09:37

صف عشان واحد لو فينا واحد صالح بجد ربنا يفتح لنا كلنا بسببه. ما فيناش واحد صالح بجد يا جماعة. ما فيناش واحد ربنا يفتح علينا بسببه واذ بؤأنا لابراهيم مكان البيت مكان يعني ربنا اختار مكان الكعبة. طب يا رب انت اخترت الكعبة في وسط جبال في وسط صحاري - 00:09:57

يا رب ما كانت الكعبة تبقى في وسط الخضرة بتاعة الشام. يا رب الكعبة كانت تبقى مسلا يا سلام على شط الساحل الشمالي كده. يا سلام! كانت الناس كلها ملتزم وعاصي كانوا راحوا حجوا عند الكعبة. وبقي الكعبة وتصييف بالمرة. يا رب ليه الكعبة في المكان الرهيب ده! المكان اللي الجن تخاف تروحه لوحدها - 00:10:17

ليه يا رب؟ عشان ربنا يخلي الدين بلا دنيا هنا. ليه؟ احيانا ربنا بيخلي الدين ما فيش فيه دنيا. عشان الظالمين ما يبتغوش ما يبتغوش انهم يستغلوا الدين ويدخلوا احيانا يا جماعة لما الدنيا بتزهزه مع اهل الدين ويمسكوا الحكم تلاقي كله بقى متدين ايه الفاسق بقى متدين والفاجر بقى متدين - 00:10:37

الويل اللي كان شغال في البغاء قبل ما ملتزمين يمسكوا بقى متدين. ليه؟ الدين بقى مصلحة دنيوية. انما احيانا ربنا بيخلي الدين ما فيش في دنيا. عشان لا يقبل الا الصوم - 00:10:57

وعشان يحفز الدين من الطامعين ويمتحن المؤمنين. مين اللي جاي عشان ربنا بس؟ واذ بؤنا لابراهيم مكان البيت. الا تشرك في شيء يعني ايه؟ يعني الفتح ده له تمن. الا تشرك به شيئا. يعني عايضة ربنا يفتح عليك. ما تخليش فيه حاجة في قلبك غير ربنا. عايز ربنا يفتح عليك - [00:11:07](#)

صفيق ويختارك. اكتب على قلبك وقف لله تعالى. انا خالص مخلص لك يا رب ده تمن الفتح. وطهر بيتي للطائفين القائمين والركع السجود وطهر بيتي. الله! هنبدا نقف هنا الترتيب في هذه الايات يا جماعة من اخطر ما يكون - [00:11:27](#)

ان ربنا قال طهر بيتي قبل اذن في الناس. ده كلام خطير جدا. وان ربنا قال اذن في الناس قبل يأتوك رجالا ده كلام خطير. وان ربنا قال الطائفين قبل القائمين والركع السجود ده كلام خطير. الترتيب هنا له حكمة عظيمة. وطهر بيتي. يعني اعمل بيئة ايمان طاهرة. يعني حول الكعبة لبيه - [00:11:47](#)

ايمان طاهرة. الامراض النفسية والحقد والغل والكبر والعقب وحب المركز وحب السيطرة. ما حدش يقدر يلاقي له مكان فيه اعمل بيئة ايمان طاهرة. اللي عايز الدنيا ما يلاقيلوش مكان فيها. اللي عايز ربنا بس اللي يلاقي له مكان فيها. اعمل بيئة ايمان ما فيهاش فيروسات معصية. اعمل - [00:12:07](#)

فئة امام طاهرة نضيفة طهر على وزن فاعل. وزن فاعل يفيد التكرار. يعني طهر مرة بعد مرة. تابع ان البيئة تفضل طاهرة. ويفيد الشدة يعني خليك قوي في التطهير. ويفيد السرعة. يعني اوعى تسبب مرض من الامراض ينتشر وسط الاخوة في بيئة ايمان. واطهر بيتي - [00:12:27](#)

قبل اذن في الناس بالحج يعني ايه يا جماعة؟ يعني احنا بنزل دلوقتي احنا الدعاء بينزلوا يؤذنوا في الناس ويقولوا لهم توبوا والتزموا قبل ما يعملوا بيت طاهر قبل اعملوا بيئة ايمان طاهرة. هي دي المشكلة. لحد الوقتي احنا متأخرين بسبب ده. ان ربنا مدينا في القرآن اهو. مدينا خط السير اهو. ربنا ادانا هنا - [00:12:47](#)

ثلاث شروط للدعوة الناجحة. ثلاث اركان للدعوة الناجحة. الركن الاول وطهر بيتي. الركن الثاني واذن في الناس. الركن الثالث بالحج. الركن الاول وطهر بيته. اعمل بيئة امام طه الركن الثاني واذن في الناس انزل للناس. انزل فيه ده حرف خطير انتشار انتشار وسط الناس. رح في كل مكان - [00:13:07](#)

حج بالحج يعني لما تدعو الناس ما تقعدش تتكلم عن مشاعر ورا مشاعر. كلم الناس عن حاجة عملية. ادعوا الناس لمشروع عملي. بعد ما تسخن الناس على التوبة قل لهم في قافلة خيرية طالعة الصعيد. قل لهم في معسكر شبابي للشباب قل لهم فيه عمرة يلا نطلع نعملها. قل لهم فيه - [00:13:33](#)

مشروع خيري يلا ننزل للفقراء. قل لهم فيه قل لهم يلا حرك الناس. خرجوا الخير اللي جوة الناس. بالكلام العملي. وطهر بيتي قبل اذن ليه بيئة الايمان الاول يا جماعة؟ عكس اللي احنا بنعمله دلوقتي. عكس اللي كثير من الدعاة بيعملوه دلوقتي. ينزلوا يشتغلوا في الدعوة. وما عندوش حاجة يجيب الناس عليها اصلا. يعني ودعوة من - [00:13:53](#)

غير تشكيل تخدير. دعوة من غير تشكيل تخدير. احنا كده بنخدر الناس. اما اطلع توبوا الى الله خلاص تبنا يا عم الشيخ الخطبة اللي بعدها اخشعوا بين يدي الله. خشعنا يا عم الشيخ. الخطوة اللي بعدها. زي الشيخ اللي جاي يقوم الناس ويقول لهم استووا. فواحد قال له استوينا يا عم الشيخ - [00:14:13](#)

شيء. والله لو نطق الناس لقالوها لنا استوينا يا مشايخ. استوينا. ادونا خط سير بقى. ادونا رويشتات بقى. خلاص اتوعظنا ثم بعد الوعظ اوغظونا وبعد كده ادونا خط سير عملي. يبقى طهر بيتي الاول بيئة الايمان. يعني ايه بيئة الايمان؟ اول حاجة سيدنا ادم بدأ بدأ بها ايه؟ بنى بيت - [00:14:33](#)

الايمان بنى الكعبة. اول حاجة سيدنا ابراهيم بدأ بها ايه؟ بنى بيت الايمان. الكعبة بعد ما كانت تتهدد. اول حاجة سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام بدأ بها ايه؟ بنى الدار الارقى - [00:14:53](#)

يبقى بيئة ايمان وحتى في المرحلة الجهرية ما سابش دار الارقم رغم الخطر الشديد. والا الصحابة كانوا هينهاروا من غير بيئة ايمان

يتشحنوا فيها. هيستحملوا الواقع الرهيب والخطر ده ازاى؟ بل النبي هاجر من بلد لبلد عشان بيئة الايمان. وصارت الهجرة فرض

عشان بيئة الايمان. يا جماعة آآ يعني اما اتعاملت - 00:15:03

مع الشباب المدمن يعني بدأنا نشوف ايه علاج الادمان فلقينا ان اعظم علاج في الكرة الارضية كلها الوقتي اعلى نسبة نجاح لعلاج الادمان حتى حالات الكوكايين والمروفين والهيروين اللي هي ما لهاش حل تقريبا يعني. بشريا جابت نتيجة كبيرة جدا معها. قال لك

ايه العلاج ده؟ قال لك احنا - 00:15:23

ان احنا ندي للمريض مضادات للمخدرات فشلنا. جربنا ان احنا نحبس له حد ما يروح الماده المسممة من دمه فشلنا. جربنا ان احنا ندي له ادوية فشلنا. جربنا كله فشل. قال لك جه ناس عملوا ايه؟ قاموا واخدين فيلا. وقاموا بدل ما المعالج يكشف ويمشي بدل ما الشيخ

- 00:15:43

يدي الدرس ويمشي بدل ما المعالج يكشف وبعد كده يقول للمريض رح خد الدواء المعالجين قعدوهم في الفيلا. وجابوا المدمنين قعدوهم مع بعض لمدة اربع خمس شهور ليل نهار. وقعدوا بقى يصلحوا لهم فكرهم ويساعدوهم على الحياة السليمة. اسمها الهاف

وايج. اعلى نسبة نجاح في - 00:16:03

الم في علاج المخدرات هي قال لك ليه؟ اعلى نسبة النجاح ليه؟ قال لك لانه المخشور بالمخدرات ده بقت فساد عملوا لهم بقة صلاح. عملوا لهم بيئة علاج لا يضاد للبيئة الا بها. دلوقتي الفساد بيئة. شاب بيحي بيوز بيلاقى الف قهوة. بيلاقى الف ناتج. بيلاقى الف بنت

يكلمها على السوشيال ميديا. بيلاقى - 00:16:23

الف موقع وحش يدخل عليه. بيلاقى الف بلاج ساحلي يروح يفسد عليه. بيلاقى يا جماعة بيملوا له حياته يا اخوانا اللي عايز يعصي بيلاقى به فساد الشاب اللي عايز يلتزم الوقتي يروح فين؟ يروح فين؟ ما فيش بيت صلاح. مين لو جا له وزع المعصية بالليل؟ يروح

فين؟ شاب تاني - 00:16:43

لو عايز يشرب مخدرات خمسة الصبح ما يقلقش. لو عايز يسهر على القهوة ثلاثة الفجر هيلاقى. الشاب الملتزم يروح فين؟ لازم الاول طهر بيتي. لازم الاول بيئة امام طاهرة والا زي جحا بالساقية بتجيب من البحر وترجع البحر تاني. قاعدين الناس تلتزم على ايدينا

وبعد كده تنتكس لان ما فيش بيئة. يقعدوا فيها - 00:17:03

يتربوا فيها ونقعد نشغل على ناس تانية. وبعد كده ينتكسوا ونشتغل على ناس تالته. وكل سنة الشوارع مليانة وانا في رمضان ناس بيصلوا وانا. غير ان الناس بتوع السنة اللي فاتت غير الناس بتوع السنة اللي قبلها وبعدين يا جماعة - 00:17:23

والداعية بيدي درس. الجمهور سابت ولكن الناس العدد سابت ولكن الناس متغيرة غير الناس اللي كانت من شهرين من تالته. يبقى آآ يعني يبقى اذا دي قضية خطيرة قضية وطهر بيتي للطائفين والقائمين والركع السجود. طب الطائفين قبل القائمين ليه؟ لان اعظم

اعمال الحج والعمرة هي الطواف - 00:17:38

الطواف اعلى من الصلاة هناك. الصلاة بميت الف والطواف اعلى. لا يوجد مكان فيه عبادة الطواف غير عند الكعبة. عبادة ملائكة

السماء السابعة. ومن حول العرش عبادة طواف الطواف ده رمز الشوق الى الله. واذن في الناس بالحج. يبقى الشرط التاني اذن في الناس. اذن برضو صيغة - 00:17:58

يعني مع ان تفيد التكرار يعني ادعوا الناس مرة بعد مرة ما تياشس. وتفيد الشدة يعني خليك قوي في الدعوة الى الله. وتفيد السرعة. انزل انقل الناس قبل ما يضيعوا - 00:18:18

انزل الناس عاملة زي واحد واقف على شريط قطر. والقطر جاي وانت بتجري يا انت تلحق الراجل وتنقزه يا القطر يدوسه. الناس عقوبات معاصيه وما تنزل عليهم وموت الفجأة نازل. يا تلحق تنقرهم من المعصية. يا قطار الاثر الدنيوي للمعصية. هيدوسهم. واذن

في الناس. انزل للناس - 00:18:28

انزل للناس في في الناس ديت يعني انتشر يا اخوانا. يعني يقول لك اذن وعلينا البلاغ اسر من اسار بني اسرائيل. يعني اذنوا علينا البلاغ يعني ايه؟ يعني قل انت - 00:18:48

انت بس افق يا ابراهيم عند الكعبة وقل يا ناس تعالوا حجوا الناس ييجوا يحجوا. هو ايه يا جماعة ده! هو هو ده فهم اذن علينا

البلاغ! اذن يعني انزل وكلم الناس ولكن عمرك - [00:18:58](#)

وهتقدر توصل للمليارات اللي على وجه الارض. ربنا بقى اللي هيوصل. ما لكش دعوة. عشان كده في الاخر يأتينا من كل فج عميق.

ابراهيم ما وصلش لكل فج عميق. انما ربنا وصل الدعوة - [00:19:08](#)

لما ابراهيم لف الارض كان ابراهيم طول السنة يقعد يلف الارض يدعوهم للكعبة. ووقت الحج يروح الكعبة يستقبل الناس يعلمهم

التوحيد. وهكذا يا اخواني في الله وهكذا عاد الدين الى الارض احنا قدام روضة ناجحة. الارض ما كانش فيها ولا موحد. سيدنا

ابراهيم ربنا جعله سبب لعودة التوحيد للارض مرة ثانية. يعني احنا - [00:19:18](#)

قدام نموزج من انجح نمازج الكرة الارضية في نشر الهداية في الارض. رقم واحد طهر بيت بيت الايمان. رقم اثنين اذن في الناس

انزلوا ما تقعدش في الجامع مستني الناس تيجي لك. ما تقعدش في الكعبة مستني الناس تيجي لك. انزل لف في الارض بقى هات

الناس. ثلاثة بالحج. يعني ايه بالحج؟ يعني بحاجة عملية - [00:19:38](#)

يعني ادعوا الناس لحاجة عملية. ادعوا الناس لمشروع عملي. ادعوا الناس لشئ عملي. ما تقعدش لدعوة واعزف واعزف الوعظ مهم.

ولكن في النهاية التسخين اللي سخنته للناس ده هوديههم على فين في الاخر. دعوة بدون تشكيل تخدير. دعوة بدون كلام عملي في

النهاية. تخدير للناس - [00:19:59](#)

سيدنا ابراهيم عمل الثلاثة ويا للمفاجأة! امسك قلبك بقى! امسكي قلبك بقى! شوفوا الاستجابة! اخوانا اللي كان يشوف منزر الارض

قبل ما سيدنا ابراهيم يشتغل يقول مستحيل لا حيل ولا واحد هيسمع كلام سيدنا ابراهيم ولا واحدة يروح الكعبة. اسمعوا يا جماعة

امسكوا قلبكم. شوفوا الاستجابة. واحد يأتوك. اثنين رجال - [00:20:19](#)

اهلا. ثلاثة وعلى كل ضامر. اربعة ياتين خمسة من كل فج عميق مزهلة. استجابة جماهيرية حاشدة من جميع ارجاء الكرة الارضية.

يعني الناس مليانة خير. الناس مليانة خير يا اخوان - [00:20:43](#)

اخوانا احنا اللي مش عارفين نستخرجه صح. عاملين زي واحد نزل على ارض مليانة بترول بس مش عارف يطلعه. الناس قلوبها ما

كانش حد يتخيل ان الارض اللي مليانة شرك بالمنزر ده جواها الخير ده كله وجواها الناس اللي مستعدية تستقتل الاستقتل ده كله

عشان توصل لربنا. ولكن لما سيدنا ابراهيم اشتغل صح - [00:21:03](#)

اشتغل حسب الروشة القرآنية لفن الدعوة ساعتها الناس توكى رجالا وعلى كل ضامر ياتين من كل فج عميق استجابة مزهلة يا

جماعة. استجابة تملى القلوب بالامل بس لو رضينا نشتغل شغل صح. ربنا بيقول لك ايه؟ يأتوك يأتوك يعني ايه؟ الناس كلها جاية

ويأتوك فعلا - [00:21:23](#)

مضارع يفيد الاستمرار اللي مش جاي النهاردة يبجي بكرة افواج ورا افواج طول ما في اذن في يأتوك طول ما في شغل

صح الناس هتفضل يوم ورا يوم يأتوك وخد بالك اذن يأتوك. يعني معنى خطير جدا هتشتغل في الدعوة الناس هتيجي. الزرع كثير

ولكن الحصد قليلون - [00:21:43](#)

اذن يأتوك ابدأ اتحركوا وشوفوا السمرة اللي ربنا هيجيبها لكم شكلها ايه. يأتوك رجالا رجالا يعني على رجلهم. على رجلهم منين يا

جماعة؟ ده اقرب مكان للكعبة في الشام. اقرب مكان للكعبة في العراق. يعني اللي جاي على رجله ده جاي مشي يا اخواننا من دول

ثانية. الامام احمد ابن حنبل حج على رجله مرتين - [00:22:03](#)

الحسن ابن علي رضي الله عنه حج على رجله خمسة وعشرين مرة. يعني في ناس عظمت البيت لهذه الدرجة رجالا. وعلى كل كل

ضاير على كل ضامر يعني على كل حصان جا له ضمور جا له ضمور من ايه؟ حاجة من ثلاثة. يا اما ان صاحبه جوعه اوي اوي اوي

اوي ليه - [00:22:23](#)

عشان الحصان يبقى رشيق جدا. عشان صاحبه جاي من الصين مسلا لحد مكة على حصان. فلازم الحصان يبقى في قمة اللياقة. آآ

يبقى قمة الاستعداد يا اما المعنى الثاني ان صاحبه جاي من اطراف الكرة الارضية ولم يتوقف ولم يرتاح ولم يأخذ راحة من كثر الله -

انه يوصل للكعبة ويعبد ربنا في الكعبة. فمن كثر الجهاد في الطريق الحصان ضمور. جا له ضمور. يا اما يا اخوانا ان الناس دي اصلا كانت ناس بتبحس عن الحق زي سلمان الفارسي كده. ناس قاعدة تلف في كل بلد تدور على حد يدلها على ربنا. واول ما ابراهيم اذن بالتوحيد - 00:23:03

الناس دي ربنا وصل لها الدعوة وبعد ما ضم الدواب بتاعتها من كثر اللف والبس عن ربنا والبس عن الدين. الحق لقوا الطريق اخيرا يعني ربنا ما مش هيضيعك. ربنا مش هيضيع تعبك. ربنا مش هيضيعك تتوه ابدأ. لو جاهدت ربنا هيدلك وهيرشدك - 00:23:23 وعلى كل ديت آآ في اللغة يقول لك انتم فين الكثرة؟ يعني ايه؟ يعني ناس كتير يا اخوانا. ناس كتير جدا احصنة كتير جدا. اصحابها جايين عليها يحجوا وعلى كل ضامر يأتين. قال لك في اللغة ان ياتين ديت لا تعود على البشر. ليه؟ قال لك لو كانت تعود على البشر كان ربنا قال يأتون. امال يأتين ايه؟ قال لك ما فيش غير الاحصنة. ما فيش - 00:23:43 ما فيش حاجة في الاية يعود عليها يأتين غير الاحصنة. اللي راكبين الدواب اللي راكبين عليها. قال لك طب يعني ايه؟ قال لك ان الدواب بنفسها هتموت من الشوق. ان الدواب واللي راكبين - 00:24:04

الكون كله مشتاق ان الدين يرجع ثاني. الدنيا كلها مشتاقة ان الدعوة ترجع ثاني. احنا مش عارفين لما بنزل بنحقق اشواق الناس قد ايه بنداوي جراح الناس وقلوب الناس قد ايه. عشان كده ربنا بيحب الداعي الى الله ليه؟ ربنا بيحب اللي بيشتغله في الدعوة ليه؟ لان هم بيعالجوا - 00:24:14

الناس وهم الناس وغم الناس. وفقر الناس وبغض الناس لبعض بيخلوا الدنيا جنة. من قبل ما الناس تدخل الجنة ويأتينا من كل فج عميق من كل مكان. الناس جاية بتحج من كل مكان. استجابة جماهيرية حاشدة. يعني ما فيش مستشفى في العالم - 00:24:34 دلوقتي ما فيهاش واحد لو رحنا كلمناه عن ربنا ممكن يسلم. ما فيش قرية ولا نجع في اي مكان في العالم الوقتي. ما فيهموش واحد لو كلمناه عن ربنا ممكن قلبه يرق. ما فيش - 00:24:54

الوقت يا اخوانا مكان ولا ولا ملجأ ما فيش مكان في الارض. ما فيش فيه واحد ممكن قلبه يرق للدين لما نكلمه عنه احنا مقصرين يا اخوانا احنا مضيعين الدنيا كلها وكلنا ورانا والعياذ بالله. يأتينا كلمة مؤلمة قوي كلمة كل ديت. من كل فج فج دية - 00:25:04 ما وراء الجبال اللي هم بيعدوا من بين جبلين عشان ييجوا ايه؟ يوصلوا يعني يعني من كل فج. يا رب سيدنا ابراهيم ما راحش الاماكن دي يا رب. رغم انه اكثر واحد لف الدنيا عشان - 00:25:24

الدعوة. انما انما ربنا هي اللي بقوا علينا البلاء. هي دي بقى اذن وعلينا البلاغ. ربنا وصل الدعوة. ما لكوش دعوة. ما لكوش دعوة بتسعين مليون مصري هيلتزموا امتي؟ ما لكوش دعوة الخمسة مليار كافر على وجه الارض هيسلموا امتي؟ اشتغلوا انتم بس. اشتغلم ويد الله مع الجماعة. يعني كل - 00:25:34

هدنة مش هي الحل الحل يد الله. بس لما تجتمع قلوبنا على الطريق. يأتينا من كل فج عميق. قال لك طب ليه ربنا ما قلش من كل فج بعيد؟ قال - 00:25:54

لان عميق ده معناه انه ما تحت. وعشان يوصلوا للكعبة هيطلعوا ل فوق. فقال لك كأن ربنا جعل الكعبة دي قمة الارض. وكل اللي في البشرية لازم يطلعوا عشان دي القمة انك وصلت لبيئة الايمان المركزية في الكرة الارضية. كلها ليشهدوا منافع لهم. بدأنا نتكلم عن الحج بقى - 00:26:04

اول لفظ لفظ يوجع القلب اوي. ليشهدوا مشاهد يا اخوانا. اه لو لو الناس تعرف حياة الدين مليانة مشاهد قد ايه. اه لو الناس تعرف حياة الدين لما بتتعصح لما بعيش مع اخواني كده حياة جميلة نزل جولة ونروح آآ تدبر مقابر ونروح تدبر في الخلق ونقعد جلسة قرآنية ونسب - 00:26:24

بعض وبعد كده كل واحد يجيب زوجته مسلا ونطلع طلبة اجتماعية جميلة. اولادنا فرحانين وزوجاتنا فرحانين واحنا فرحانين. وبعد كده نروح نقوم الليل مع بعض. باقول ايه ده هو ده الناس محرومة منه ليه؟ ليشهدوا اه لو الناس تعرف جمال العبادات. اه لو الناس

تعرف جمال الدين. المحرومون من هذه المشاهد - 00:26:44

ليشهدوا منافع لهم يعني ايه؟ الحج يا جماعة زي ما قلنا دلوقتي من شوية ان التصور السليم لاهل مكة مش ان هم ناس آآ بيأجروا البيوت باسمان باهظة عشان اللي جاي يحج ويعتمر. انهم ناس خدامين للي جاي يحج ويعتمر - 00:27:04
يعني الواحد ساعات وهو بيسمع دي كده يحلم يعني هل ممكن بلد زي المنصورة مسلا في يوم من الايام يبقى اهل المنصورة دول خدامين لبيئة الايمان اللي نعملها الناس تيجي من كل مكان - 00:27:21

في العالم تلتزم وتتوب لان لازم بيئات ايمان في كل مكان سيدنا ابراهيم عمل به اهتمام مركزية اللي هي الكعبة وعمل بيئات ايمان تانية في بلاد تانية عشان الناس ناس مش هتقدر تعيش في الكعبة تلتمية خمسة وستين يوم في السنة. فلزام يبقى فيه بيئات ايمان في كل مكان في العالم اصلا. تخيلوا كده يا اخوانا لو المسلمين فكرهم ارتفع كده - 00:27:31

ليشهدوا منافع منافع الحج ايه؟ الحج ده المفروض اجتماع ما بين كل الفنانين الاسلاميين. يتبلوا الخبرات. ما بين كل التجار الاسلاميين يتبادلوا الصفقات. ما بين كل العلماء والمفسرين والفقهاء وعلماء الدنيا الاسلاميين. يتبادلوا العلم المفروض - 00:27:51
الحج ده يا جماعة اجتماع مهول. الامة بتتبادل خبرات بعض مع بعض فيها. مش تلاقي دولة اسلامية زي باكستان نووية. ودولة تانية الناس هناك بتسف التراب من الجوع. مش تلاقي دولة اسلامية عندها مليارات. ودولة تانية دولة اسلامية زي دولة كزا عندها ثلاثين مليار دينار مش - 00:28:11

يعملوا فيهم ايه؟ فاضوا من الميزانية اخر السنة. ودولة اسلامية تانية زي الصومال مش لاقيين ياكلوا. المفروض الحج ده حاجة مهولة ولكن ما حدش واخذ باله عشان كده الغرب قال الحج وخطبة الجمعة لازم يتقضي عليهم ليه؟ هو فاهم اللي احنا مش فاهمينه. ليشهدوا منافع لهم. كلمة لهم ديت هتتكرر كتير قوي - 00:28:31

في الايات يعني هنلاقي كل شوية ايه آآ كذلك سخرناها لكم والبدن جعلناها لكم فيها خير. ليه؟ اصل انا دافع فلوسي ودافع مسافات ومسافر وتعبان وسايب بلدي. قربنا بيقول اوعى تفتكر ان اللي انت عامله ده عشانك. عشانك ده عشانك. انت اللي مستفيد. ليشهدوا منافع لهم - 00:28:51

ويذكروا اسم الله. طب ليه مش يذكروا الله؟ ارتباط ارتباطنا بالاسماء الحسنى دورة مكثفة في الاسماء الحسنى وذكر الله بقلب عايش معه ويذكروا فعل مضارع يدل على ان هذه الايام زكر ليل نهار. ويذكروا اسم الله في ايام معلومات. ايه هي الايام المعلومات؟ عشر ذي الحجة - 00:29:11

الله اكبر. عشر ذي الحجة اللي احنا فيها ده يا جماعة. عشر ذي الحجة هذه الايام التي تظننا. عشر ذي الحجة. هذه الايام ربنا قالها هنا في سورة الحج. يذكروا اسم الله في ايام معلومات. على ما رزقهم من بهيمة الانعام. عشر ذي الحجة دي. ابن عباس بيقول تضاعف فيها الحسنات سبعمائة ضعف - 00:29:31

يعني صفحة القرآن بسبعميت صفحة قرآن. القرآن كله كم صفحة؟ اهو المصحف قدامي اهو. القرآن كله كم صفحة؟ ستمية واربعة يعني صفحة القرآن ثوابها في عشر ذي الحجة اعلى من ختمه القرآن. انتم متخيلين يا اخوانا - 00:29:51

قربنا جاب عبادة عشر ذي الحجة على ما رزقهم من بهيمة الانعام. يعني ايه يا رب الحج ده كله؟ عشان نشكر ربنا على الابل والبقر والجنين يا جماعة ده اكبر حاجة الشيطان ضحك على النبي ادم فيها. ده اكبر رمز شرك على وجه الارض. بهيمة الانعام. لحد دلوقتي اكبر دولة - 00:30:08

في العالم كما يزعمون الهند بتعبد البقر. العبادة الرسمية بتاعتها هي البقر. يبقى على ما رزقهم من بهيمة الانعام دي نقطة جدا ان يبقى فيه وقت للامة كلها تفتكر التوحيد. وتفتكر الا تشرك بالله شيئا. فكلوا منها - 00:30:28

لاحظتوا ان في حاجة غريبة حصلت؟ دي حاجة خطيرة مش حاجة غريبة حصلت فكلوا منها حد خد باله ايه اللي حصل؟ ليشهدوا ويذكروا فكلوا. هو المفروض فيأكلوا منها فكلوا ده خطاب مباشر. كان اللي في الاية خطاب غائب ليشهدوا ويذكروا - 00:30:46
فجأة بقى الخطاب مباشر. فجأة بقينا اهل لان يخاطبنا الله مباشرة. ليه؟ بعد ايام معلومات. بعد عشر ذي الحجة بعد عبادة هزا

الموسم العظيم ارتقيننا عند الله لدرجة ان يخاطبنا الله. خطاب مباشر عشان كده ربنا كلم موسى امتى؟ اه واتممناها بعشر. العلماء قالوا - [00:31:06](#)

في عشر ذي الحجة بعدها ربنا كلم موسى. كأننا ان عبدنا الله كما عبد الله كما عبد موسى الله فيها نرتقي لان نكون اهل الخطاب المباشر من الله بفضل الله سبحانه وتعالى. فكلوا منها واطعموا البائس الفقير. المفسرين هنا قالوا لفظة جميلة قوي هنا. قالوا مش معنى كلوا منها واطعموا - [00:31:26](#)

ان انت كل ولما وادي وجبات للفقير قال لك لأ اعاده ياكل معك. ما تحسسوش الامة في الحج ان فيه غني وفقير. الامة تنصهر مع بعض بكل طبقاتها. يعني اعمال اجتماعية في الحج الله اكبر. الاعمال الاجتماعية يعني الاخوة بتاعة البلد او المنطقة دي او القرية ديت يطلعوا طالعة ساحلية الشهر ده. ويعملوا حفلة شوي الشهر اللي بعده - [00:31:46](#)

ويعملوا ماتش مسلا او مباراة الماتش اللي بعده. اعمال اجتماعية. هي دي مهمة. يا اخوانا ده ربنا بيقول في الحج اعملوا اعمال اجتماعية. لازم الحاجات دي بترضى بينا وبين بعض الحاجات دي بتقربنا من بعض فكلوا منها واطعموا البائس الفقير ثم ليقضوا تفثهم وليوفوا نذورهم وليت - [00:32:06](#)

خوفوا بالبيت العتيق. اية ثمانية وعشرين اللي فاتت اتكلمت عن الحج كله واية تسعة وعشرين اتكلمت عن يوم واحد بس في الحج. اللي هو اول يوم العيد الكبير. اللي هو يوم الحج الاكبر - [00:32:26](#)

عشان كده ربنا قال سم ليقضوا تفاسهم. ثم هنا قال لك للانتقال الرتبي. يعني كل اللي فات ده كوم واللي جاي ده كوم تاني. يعني اللي يحصل في اية تسعة وعشرين هيرفع مقامك عند الله. طب ليه يا رب؟ كل الحج - [00:32:38](#)

جاب مقام ويوم الحج الاكبر اللي هو اول يوم العيد كم مقام؟ اللي حج يا جماعة هو اللي هيعرف. يوم الحج الاكبر ده بالنسبة للناس في الامة الاسلامية بيضحكوا ويلعبوا ويهزر. بالنسبة - [00:32:54](#)

للي بيحجوا يا جماعة ربنا يرزقنا الوقوف على عرفات يا رب اللهم امين. بالنسبة للي بيحجوا يا جماعة ده اشق يوم في حياته وعمره كله. انا فاكر يوم الحج ده انا مرة - [00:33:06](#)

كنت هاموت فيها. برضو ليه؟ اصحى الصبح انت بتبقى اصلا بايت فين؟ ها انت بتبقى بايت في مزدلفة. وتصحى من بدري وتقف تدعي وبعد كده تجري ترمي الجمرات وفيه حاجة اسمها المنحر. لو انت هتروح تدبح او تراعي التايحة بتاعتك وبعد كده تجري تطلع على مكة. طبعا كل ده وسط ملايين. كل ده مش ماشي في طريق فاضي. يعني - [00:33:16](#)

مممكن العربية تقف خمس ست ساعات وانت واقف في الطريق. وبعد كده تطوف وسط ملايين معرض للموت في كل لحظة. وبعد كده تجري تاني ترجع وفي النص هتعلق وتتحلل وبعد كده ترجع تجري قبل الغروب تدخل منى تاني. يوم بيبقى يوم قاتل. لانه ملبان مجاهدة. ربنا - [00:33:36](#)

ده اعظم يوم في حياتنا لانه كله مجاهدة. وعشان معنى تاني. ثم يقضوا. وليوفوا وليطوفوا. قال لك اللام دي ايه قال لك لام الامر.

يعني العبودية انت في ذلك اليوم كالमित بين يدي المغسل. يلا ارمي الجمرات. حاضر. يلا ادبح حاضر. يلا خطوف - [00:33:56](#)
حاضر يلا حل حاضر اجري يلا على منى تاني. حاضر كان ميت بين يديه المغسل اللي فيه من المعاني ديت هيرجع من الحج يا جماعة مسلم لشرع الله. مش هيرجع من الحج - [00:34:16](#)

يتنمر على شرع الله. بيبقى يوم الحج الاكبر حصل فيه حاجتين خلوه اعظم يوم في الدنيا. وخلوا ربنا يجيب قبله ثم اللي تفيد للانتقال الرتبي. ايه؟ المجاهدة والعبودية لله سبحانه وتعالى. يعني ايه بيقضوا تفثاهم؟ اللي هو بقى حل الاظافر والتحليل ورمي الجمرات. اتفس اللي هو الوسخ يعني - [00:34:26](#)

خلاص بقى بيدأوا بقى يلبسوا لبس جميل بقى من اول اليوم ده ويبدأوا خلاص. وليوفوا نزرهم يروحوا يدبحوا بقى ويشوفوا النذر اللي عليهم لله. وليطوفوا بالبيت العتيق اللي هو طواف الافاضة - [00:34:46](#)

والعتيق لان الله اعتقه من ان يتسلط عليه ظالم طيلة التاريخ. ما فيش دولة احتلت آآ الكعبة في يوم من الايام. ما فيش كافر احتل

الكعبة. في يوم من الايام - 00:34:57

برضو القول الثاني يعني القديم. القديم من ايام سيدنا ادم ذلك ومن يعظم حرمان الله فهو خير له عند ربه ذلك ذلك ديت في الخطابات الملكية. ذلك اي ان ما سبق من الكلام كان عظيم. وما سيأتي عظيم مثله. تلاقي الملك كده - 00:35:07
هو بيتكلم يقول هذا وقد قررنا ان يحدث كذا يعني ايه هذا اي ان ما سبق كان اوامر وبعد ما وبعد هذا برضو الكلام هيبقى ايه هيبقى اوامر يبقى ده صيغة كلام ملكي. ذلك ومن يعظم حرمان الله فهو اسمعوا بقى - 00:35:27

اسمعوا الحجة يا جماعة ايات الحج متقسمة ثلاث فقرات. الفقرة الاولى اذن في الناس بالحج يأتوك. الفقرة الثانية ذلك ومن يعظم حرمان الله الفقرة الثالثة ذلك ومن يعظم شعائر الله. ركزوا معي لان مقصد الحج والعمرة ثلاث مقاصد. المقصد الاول تعظيم نداء الله - 00:35:47

واذن يأتوك هو كل واحد هينادي بي. هسيب مراتي وولادي وبيتي وشغلي وفلوسي وبلدي ووطني. واحبابي واركب طيارة واتشعلق في الهوا او اركب السفينة اهمش في البحر او اركب حصان واجري الاف الكيلومترات. واروح هناك انا في الشارع وانا في العراء واتبهدل واطحن هو كل واحد - 00:36:07

واحد بينادي بي اعمله كده ربنا بس يبقى الجزء الاولاني تعظيم نداء الله. مين اللي انت عشانه عملت كل ده ؟ الله. يبقى لما هترجع هتعظم نداء الله اول ما الاذان يذن هتجري على الجامع على طول. المقصد الثاني للحج والعمرة ومن يعظم حرمان الله. تعظيم كلمة حرام. تعظيم انك ترجع من الحجة عارف - 00:36:27

كلمة حرام كلمة خطيرة قد ايه؟ المقصد الثالث هو من يعظم شعائر الله. يعني حتى ربنا ما قالش طاعات الله. ما تسميها شعائر. من المشاعر. يعني لما تيجي تكلم واحد امريكي كده كلام يمس القلب يقول لك ايه الكلام ده ميكسنس. الكلام ده بيهز حاجة جوايا. يعني الدين ده عباداته كلها لها معاني - 00:36:47

لها معاني عظيمة. يبقى تعظيم الطاعات. تخيل لو انت رجعت من الحج معظم نداء الله اول ما الاذان يناديك. معظم حرمان الله لا يمكن تقع في حرام طاعات الله كل قضيتك ازاى يقعد جلسة الضحى وازاي يقوم ليل وازاي اصل رحمي وازاي بير جيرانى وازاي انصر الدين وازاي اشتغل في الدعوة الحج يصنعه - 00:37:07

الحج ده صناعة. صناعة الشخصية الاسلامية من اول وجديد. الحج والعمرة دي فرمطة وبناء من اول وجديد. الحج والعمرة دي من اخطر العبادات الحياة يا اخوانا شيه كده من اصول الوصول الى الله الارتباط بمكة. الارتباط بالحج والعمرة. طب تعالوا الوقتي بقى في الجزء الثاني زلك هو من يعظم حرمان الله - 00:37:27

ضع ثمار لتعظيم كلمة حرام اول ثمرة فهو خير له عند ربه. يعني ايه فهو؟ فهو دي يعني بالظبط كده كان انا مسلا رايح لده اقول له لو سمحت فبقول لك لا ده هو ده - 00:37:47

مش ده هو ده. يعني يعني الناس فاكدة ان الحرام او المعصية هو اللي فيها اللذة. هي اللي فيها المتعة. فرينا بيقول فهو خير لا لا مش معصية الحلال هو اللي مليون خير. هو اللي في المتعة وهو اللي في اللذة. يبقى اول معنى ان الالتزام جميل. الالتزام كله خير - 00:38:01

الالتزام كله بركة. الالتزام كله فتح ولا ازال اقول في قول الله فتنفعه الذكرى. احنا اللي لسة مش عارفين ننتفع من ديننا. احنا اللي لسة مش عارفين بالقرآن نحل مشاكلنا الاسرية. احنا اللي لسة مش عارفين بالقرآن نعيش سعداء. فرحانين. احنا اللي لسة مش عارفين يا جماعة بالقرآن. يا اخوانا احنا عاملين زي الخلايجة - 00:38:21

اكتشاف البترول والله العظيم. ماشيين حافيين وتحت رجليهم مليارات. اهو بالزبط كده احنا في ايدينا القرآن مش عارفين نستخرج منه رويشتات للنجاح في الحياة. مش عارفين نستخرج منه اصول وقواعد للنجاح في الحياة. يبقى اول حاجة الدين جميل فهو خير له - 00:38:41

ده رب الربوبية معناها العطاءات. اتنين واحلت لكم. قال لا ده ربنا بيقول يعظم حرمان الله. لما ييجي كلمة احلت عكس كلمة حرمت

يعني ايه؟ يعني الاصل في الدنيا الحلال يعني الدين ايه؟ ها؟ سهل. واحلت لكم الانعام الا ما يتلى عليكم. طيب ثلاثة فاجتنبوا الرجس من الاوثان واجتنبوا قول - [00:39:01](#)

الزور. الريكس من الاوثان الزور على الخالق. قول الزور الزور على المخلوق. يعني ايه؟ يعني لو انتم فهتمم الحج عمركم ما هترجعوا بعده. تفتروا على الخالق ولا تفتروا على المخلوق. يعني ايه؟ يعني الحج ده مش زي ما بيقول للعلمانيين آآ بيسموها طقوس. يعني ايه طقوس؟ يعني حاجات ما احناش فاهمين ايه معناها؟ لأ ده عبادات مثمرة - [00:39:21](#)

لها اثر في الحياة. يبقى معناها الدين ايه؟ ها؟ صح؟ عظيم. يبقى فهو خير له. الدين جميل. واحلت لكم الدين سهل. كله حلال اجتنبوا واجتنبوا الدين عظيم كله حكم. اربعة الدين خطير. حنفاء لله غير مشركين به. اسمع ومن يشرك بالله فكأنه - [00:39:41](#)

انما خر من السماء فتخطفه الطير او تهوي به الريح في مكان سحيق. منظر مؤلم واحد عايش في قصر في السما والكل بيخدمه رفاهية الرفاهية فجأة اترمى من القصر وقع وهو في الطريق الطيور قطعته مليون حطة كل تركة لحتة. والجزء اللي بقي منه وقع في - [00:40:01](#)

كان عميق اتسحق فيه. منزر مرعب. ده منظر ايه! ده تشبيه القرآن للمنتكس. خر من السماء كان في السما فوق. كان مع ربنا. كان في افاق علوية لما كان ملتزم. لما انتكس خر من السماء. انهيار. مش مكانك اللي انت فيه ده. فتخطفه الطير. الطير - [00:40:24](#) شهوات مليون شهوة تتخطفه بعد ما كان بيعبد اله واحد بس. او تهوي به الريح. الريح بقى الشبهات. والاهواء والعياذ بالله في مكان سحيق الحق والعياذ بالله. وبعد ما يموت قرة من السماء تيجي تطلع روحه يتقفل باب السماء يترمي زي كيس الزبالة في القبر. فتخطفه الطير لما ييجي يدخل جهنم الملايكة - [00:40:44](#)

كانت اتخطفوا اصناف العذاب تتخطفوا. او تهوي به الريح في مكان سحيق يترمي من شفير جهنم يقع في مكان صحيح جواها. ده الانتكاس يا جماعة يبقى الدين خطير ولا مش خطير؟ خطير. لان اللي هيسيبه دي عاقبته. يبقى بعد ما ربنا قال ذلك ومن يعظم حرمان الله قال اربع ثمار. لتعظيم - [00:41:04](#)

كلمة حرام بعد ما ترجع. اربع ثمار ايه هي؟ انك هتعيش حياة جميلة. فهو خير له. انك هتعيش حياة سهلة واحلت لك انك هتعيش حياة عظيمة. فاجتنبوا الحياة كلها معاني. انك هتعيش حياة امنة. لانك اجتنبت خطورة الانتكاس في الدنيا - [00:41:24](#) والاخرة خرجنا من كده ان الدين جميل. الدين سهل. الدين عظيم. الدين خطير. امال الناس مش فاهمة الكلام امال الشباب بيحسبوا ان المعصية اللي جميلة وهي اللي سهلة وهي اللي عظيمة وهي اللي خطيرة ليه؟ امال الناس بتعمل كده ليه؟ احنا يا اخوانا عجزة - [00:41:44](#)

احنا يا اخوانا مش شغالين في الدعوة مش مش بنتعب عشان نفهم الناس الكلام ده. وعشان نوصل للناس هذه الانوار ومن يعظم شعائر الله فانها من تقوى القلوب. المقصد الثالث والشوط الثالث من آيات الحج. يعني ايه ذلك يا جماعة - [00:42:04](#) بعد ما سبق عظيم وما سيأتي عظيم. زي ما ربنا يقول كده في سورة صاد هذا وان للطاغين لشر ما اب. يعني ايه هذا يعني اللي فات ده ها واللي فات ده واللي جاي بقى كمان ايه لشر ايه لشر ما اب. بس في سورة صاد هذا لان الجنة والنار قريبين فعب عنهم بهذا - [00:42:21](#)

ااقرب لاحدكم من شراك نعله؟ انما ذلك لان الكلام هنا معاني عالية. فربنا بيقول هذه الاحكام الايه؟ المرتفعة. ذلك ومن يعظم شعائر الله. الشعائر يا جماعة الطاعات والعبادات ولكن جت من المشاعر. الشعور. لان المفروض نؤديها بمشاعر عالية جدا. المفروض ان كل طاعة وكل عبادة تبقى - [00:42:41](#)

الطاعة مثمرة يا جماعة. زي ما ربنا قال واسجد واقترب. المفروض ان كل سجود يقربك من ربنا. انما احنا عبادتنا معظمها عبادات شكلية. فانها من تقوى القلوب لكم فيها قلت لكم ولهم مكررة كثير ليه؟ او عوا تفتكروا ان كل ده اصل بالزات الشوت بتاع الشوط الثالث بتاع شعائر الله لانه بيتكلم عن - [00:43:01](#)

ذبح والذبح لله ده بيبقى فيه دفع فلوس كثير. فربنا بيقول ايه؟ لكم فيها ايه؟ منافع اه اه بيقول ايه؟ لكم فيها خير والبدن جعلناها

لكم كزلك سخرناها لكم ليه ؟ لان اوعى تفتكر انك بتدفع لربنا انت بتدفع لنفسك. انت بتدفع لنفسك. لكم فيها منافع الى - [00:43:21](#)
مسمى. يعني ايه لا يكون فيها منافع والى اجل مسمى ثم محلوها الى البيت العتيق. معنى الاتنين يا اما ان مناسك الحج دي كلها لمدة محدودة يا جماعة عرفات يوم عرفات هو اكثر مكان على وجه الارض يقربك من ربنا. اكثر مكان يقربك من ربنا بعد عرفات بيوم لا يوجد له ميزية عن - [00:43:41](#)

الشارع اللي ورا بيتكم منى في موسم منى اكثر مكان على وجه الارض يقربك من ربنا. بعد انتهاء الحج بيوم ما فيش فرق بينها وبين الشارع اللي جنبنا دلوقتي ما فيش فرق الى اجل مسمى يعني الحقوا الفرصة. يعني لابد ان يكون من اصول الوصول الى الله اقتناص الفرصة. انك انت تغتنم قيمة العمر لكم فيها منافع - [00:44:01](#)

الى اجل مسمى ثم محلها الى البيت العتيق وبعد كده كل الحجاج هيسيبوا منى ومزدلفة وعرفات. ويقوموا راجعين تاني بقى خلاص للطواف وطواف الوداع ويسيبوا مكة ويمشوا. المعنى التاني لكم فيها منافع اي في الذبائح. يعني انتم بس آآ هذه الايام بتنتفعوا بها وتأكلوا منها. ثم محلها - [00:44:23](#)

الى الايه او او المنام تنتفع من ورائها ثم محلها اسف الى البيت العتيق. وبعد كده خلاص هتذبح بقى وتوزع كما امر الله سبحانه وتعالى. وهتروح من يبقى اذا معنى الكلام ده ايه؟ ان هي فرصة. العمر فرصة. والحج فرصة. وكل طاعة وقتها فرصة. ما تضيعوش عمركم. ما تضيعوش الفرص - [00:44:43](#)

كل امة جعلنا منسكا ليزكروا اسم الله على ما رزقهم من بهيمة الانعام. كل امة لها منسك عشان موضوع بهيمة الانعام. ليه؟ اكثر موضوع الشيطان دخل للناس منه و خلاهم يشركوا بالله. من خلاله. فالحكم اله واحد. فله اسلموا وبشر المخبتين. الذين - [00:45:03](#)
اذا ذكر الله وجلت قلوبهم. يعني ايه بشر المخبتين؟ المخبت هو الواحد اللي ماشي في الصحراء. بيدور على مكان ينام فيه. فكل مكان مرعب. جبل ممكن حاجة تهجم علي طب تحت آآ تل ممكن حاجة حد يقتلني. فوهو ماشي لقي فجأة ارض واسعة. فاضية. لو نصب - [00:45:23](#)

الخيمة بتاعته في نصها ما حدش يقدر يباخته ولا يهجم عليه. فيقول لك اخبت الرجل خلاص. وصل للمكان اللي كله اطمئنان. انتم عارفين احساس احساس انا ما كنتش عايش وابشر المخبتين. المفروض انت ترجع من الحج تقول وجدتها. انا ما كنتش عايش. انا ما كنتش عارف ربنا. انا عرفت ربنا. انا عارف - [00:45:43](#)

شفت معنى الامان خلاص وبشر المخبتين. يعني الايتين دول اربعة وتلاتين وخمسة وتلاتين بيتكلموا عن الدرس. اللي اخر كل عمرة واخر كل حج لازم نديه للناس درس ايه؟ ماذا بعد العمرة؟ ماذا بعد الحج؟ فالحكم اله واحد. انت كانت وجهتك واحدة في الحج. لازم بعد الحج تفضل وجهة حياتك واحدة - [00:46:03](#)

خلاص ما عدش لك وجهة غير ربنا فله اسلموا فله تقديم له للاختصاص. اوعى بعد ما ترجع للحج تبقى علماني. اوعى بعد ما ترجع للحج تقبل انك تتحاكم لشريعة غير شريعة ربنا - [00:46:23](#)

فلو اسلموا سلم قيام حياتك له بقى. ارجع بقى وانت عارف مين القائد لحياتك. وبشر المخبتين. ارجع انسان متغير وجدتها انا ما كنتش عايش وربنا احياني. الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم. انت كنت في الحج لما بيزكر اسم الله بتعظم اسم الله. اوعى -

[00:46:35](#)

ترجع بعد الحج لما يتقال لك قال الله او قال رسول الله ودني من طين وودن من عجين عظم ذكر الله والصابرين على ما اصابهم. انت كنت في لو واحد ضربك على دماغك في الطواف بتقول انا تصدقت ببدي لك يا رب واتصدقت بعرضي على المسلمين يا رب.

متسامح برضو لما - [00:46:55](#)

ترجع من الحج خليك متسامح وخليك صابر. والصابرين على ما اصابهم. والمقيم الصلاة كنت في الحج الفندق بتاعك بينك وبين الكعبة. كيلو ونص صل الخمس فروض في الكعبة. اوعى بقى يبقى المسجد جنب بيتك او تحت بيتك وما تصليش في الجامع لما ترجع. ومما رزقناهم ينفقون. انت كنت في الحج محتاج كل - [00:47:15](#)

جنيه ولما تشوف فقيرة تدي له. اوعى لما ترجع تبخل بمالك عن المسلمين. يبقى اربعة وتلاتين وخمسة وتلاتين يا جماعة ماذا بعد العمرة؟ ماذا بعد هذا الحج يعني ايه تعظيم شعائر الله؟ يعني انك ترجع اهم حاجة في حياتك هي الطاعة. والبدن جعلناها لكم من شعائر الله لكم فيها خير - [00:47:35](#)

البن اللي هي الياه؟ الذبائح. طب البدن اللي هي الجمال العظيمة السمينة. طب طب ينفع خروف؟ ينفع خروف. طب ربنا ما قالش ليه الانعام؟ ليه قال البدن لان هنا البدن من البدانة. يعني لما تختار ذبيحة اختار اضخم شيء. اختار اكثر حاجة تقدر تقدمها لربنا ده التضحية يا جماعة - [00:47:55](#)

ده يوم النحر ده اللي هو يوم اللحزة اللي ابراهيم حط السكينة على رقبة ابنه عشان ربنا. ولم يكن يعلم ان اللحزة دي ربنا هيخليها للعيد الكبير امة الاسلام ليوم القيامة. لانها معنى التضحية. فانت لما تيجي تضحي عشان ربنا يضحي عشان ربنا بايه؟ طلع لربنا افضل ما تستطيع. اعطي لله - [00:48:15](#)

اعظم ما تستطيع. يبقى من اصول الوصول الى الله التضحية. التضحية ولا يحب الله عبادة مثل التضحية. واللحزة اللي ابراهيم كان هيضحي انه عشان ربنا هي اللحزة اللي ربنا خلاها عدنا ليوم القيامة. واللحظة اللي الامة اجتمعت فيها شهر. على الصيام والقيام هي اللحزة اللي ربنا - [00:48:35](#)

خليها العيد الصغير الى يوم القيامة. والبدن جعلناها لكم عشانك مش عشان ربنا. من شعائر الله المفروض قلبك يهتز بالمعاني وانت قدمها لله لكم فيها خير تكافل فاذكروا اسم الله عليها صواف. فاذا وجبت جنوبها اول ما تسقط الجنوب اول ما - [00:48:55](#)

انعام تقع بعد الذبح فكونوا منها واطعموا القانع والمعتز. يبقى تاني الاعمال الاجتماعية. ربنا بيكرر تاني. اوعوا تحسسوا الفقير انه فقير. القانا اللي يبزل نفسه عشان حطة لحمه. القانع غير القنوع يا جماعة. القنوع اللي هو راضي. القانع اللي هو لأ عايز حطة لحمه فييجي. عشان خاطري. طب اديني شوية ، طب اديني - [00:49:15](#)

فالقانع اللي يبزل نفسه عشان حطة لحمه. المطر المتعرض يعني ايه؟ اللي ييجي يقعد يضحك معك وعارف انك دابح. اه لحد ما تقول له خد الكيس دا هدية يبقى القانع اللي يزل نفسه. المطار المتعرض بس. اللي يروح كده جنب الغني ويقعد يضحك معه كده ويتودد اليه. من غير ما يقول اديني. فافهم - [00:49:35](#)

وادي له. افهم وادي له. ما تحرموش حد. موسم الحج ما تسيبوش حد محروم. وكلوا كل الناس تاكل مع بعضها. كذلك سخرناها لكم. يعني ايه كذلك يعني كهذه القدرة العجيبة عجل قد كداهو وعيل صغير قد كداهو يروح يدبجه. وهو البدنة دا هي لو - [00:49:55](#)

فطيته بس براسها تموته كذلك هذه القدرة المعجزة سخرناها لكم لعلكم تشكرون. اشكروا الله لن ينال الله لحومها ولا دماؤها ولكن يناله التقوى منكم. اوعوا تبقوا بتوع شكليات. كانوا زمان المشركين يقوموا بقى خمسين - [00:50:15](#)

ايديهم في الدم وحاطين البتاع الحركات اللي احنا بنشوفها يوم العيد الكبير والناس تغمز ايديها في الدم ويتهياأوا بقى ان كده بقى ده عبادة فربنا قال لهم الدين مش انا لا هينالي لن ينال الله. ينال ده يقول لك نال الطالب التفوق. لن ينال الله لن يفوز بصلة الله. دي مش سورة الحج كلها - [00:50:34](#)

كيف نصل الى الله؟ لن يصل الى الله. لن يفوز بالوصول الى الله. بتوع الشكليات بتوع اللحمة والدم. ولكن يناله التقوى منكم. الروح اللي وانت بتعبد ربنا. المعنى اللي جواك وانت بتعبد ربنا. كذلك سخرها لكم كهذه القدرة العجيبة. لتكبروا الله على ما هداكم - [00:50:54](#)

اما تشوف شاب داخل المسجد الوقتي تقول الله اكبر. بعد نص مليون موقع اباحي. بعد الاف القنوات بتاعة الكليبات. بعد الفجور والعري ده جه ازاي؟ مين اللي جابكم يا شباب مين اللي جابكم غير ربنا تقول الله اكبر على ما هداكم. يعني الشيطان حارب ولكن ربنا نصركم على الشيطان ووصل لكم ليه - [00:51:14](#)

وبشر المحسنين اخر كلمة في آيات الحج. وبشر فرح قلبهم. طب اشمعنى لفظ الاحسان؟ لان اللي هيحسن في عبادة الحج وهيرجع معظم نداء الله. معظم حرمانات الله معظم شعائر الله. بشره انه ان شاء الله بازن الله من اعلى المقامات عند الله. وبشر حصل فيها

برضو في ضمير المخاطب ربنا كان بيكلم الامة ولكن يناله التقوى منكم فجأة ربنا كلم النبي بس. وبشر المحسنين. ليه ربنا ختم الخطاب بخطاب النبي ليه؟ لان النبي ده قائد والمربي من اصول الوصول الى الله لازم يبقى لك مربى وقائد. لازم يبقى لك حد يقودك.

فربنا خاطب النبي خطاب خاص في نهاية الايات كان الله - 00:51:54

الله يعلم الامة لابد ان يكون لكم قائد. وان تعظموا القائد والمربي الذي تسيرون وراء خلصت الايات. وهنبدأ من اول المرة الجاية ان الله يدافع عن الذين امنوا. هنبدأ من اول المرة الجاية تقديم الدم لله. في ايات الحج - 00:52:14

كان لما ربنا بيقول وقتك ومالك وجهك كنا بنقول لبيك يا الله. الشوط اللي بعده. لما ربنا هيقول لك دمك وروحك. هتقول لبيك يا الله كأن اللي بعد الحج الجهاد. كأن الحج كان تدريب على الجهاد. كأنك النهاردة بتتدرب انك تقول لبيك اللهم لبيك. وانت بتقدم وقتك ومالك. بكرة - 00:52:31

الكرة لما لما يتقال لك قدم روحك ودمك. هتقول لبيك ولا مش هتقول لبيك؟ خرجنا من الايات دي بمعاني عظيمة قبل ما ناخذ الاختصار بقى بتاع هذه الايات يا جماعة - 00:52:51

قبل ما ناخذ الاختصار بتاع الايات دي انا عايز يعني اذكركم ان احنا دلوقتي في مسابقة تفسير سورة الحاج تحت عنوان اصول الوصول الى الله من سورة الحج وان على الصفحة الرسمية بتاعت - 00:53:01

اللي زاهرة قدامكم على الشاشة الصفحة الرسمية للدكتور حازم شومان الصفحة الرسمية بينزل تفريغ الحلقة بعدها على طول آآ بينزل آآ انفوجراف تلخيص الحلقة بتنزل الحلقة عشان اللي هي دخلوا معنا المسابقة ويزاكرنا السورة ويحفزوا السورة. ويفهموا السورة ان شاء الله بازن الله الامتحان هيبقى اه اه من خلال موقع طريق - 00:53:12

الله بازن الله سبحانه وتعالى. اول ما نخلص السلسلة هنحدد الميعاد بتاعه والجوائز عمرات. بازن الله سبحانه وتعالى. عشر زي الحجة اللي احنا داخلين عليها دي يا جماعة. لازم نعزم هذا الموسم. احنا قلنا في ايام معلومات بعدها ربنا خاطبنا خطاب مباشر. يعني العبادة فيها بترفعا رفعة هائلة. عشان كده احنا عاملين لكم ورقة اسمها - 00:53:32

ده عمل عقد عمل لو انا قلت لك عقد عمل عشر تيام في الخليج بمليون جنيه هتسيب الدنيا وتروحي. طب دعاء ده عمل مع الله الحسنة بسبعميت ضعف صفحة القرآن سواها اعلى من ثواب ختمة قرآن. انتم متخيلين الثواب الهائل بتاع هذه الايات؟ واتممناها بعشر العشر ايام اللي موسى عبد ربنا فيهم - 00:53:52

بعد الثلاثين يوم وربنا فتح عليه وخاطبه واعطاه التوراة بعدها. يا ترى لو احنا عبدنا ربنا في الايام دي ربنا هيدينا ايه؟ يا اخوانا عشر ذي الحجة ليست الحجاج فقط عشان كده عاملين الورقة ديت من خلال نشر الهداية نشر الهداية رقم الهاتف وهتلاقوه برضو مكتوب قدامكم صفر - 00:54:12

حداشر حداشر اتنين وتلاتين تمانية وتلاتين تمانية وتلاتين تمانية وتلاتين تمانية وتلاتين تمانية وتلاتين تمانية وتلاتين تمانية وتلاتين تمانية وتلاتين تمانية. يبقى اولها حداشر حداشر. واخرها تمانية وتلاتين تمانية وتلاتين تمانية وتلاتين تمانية وتلاتين تمانية وتلاتين تمانية وتلاتين تمانية وتلاتين تمانية وتلاتين تمانية وتلاتين تمانية. اتنين تلاتين رقم سهل جدا اتصلوا في كل مكان في مصر يا جماعة في كل مكان. وخدوا الورقة من على الصفحة الرسمية بتاعتنا اسحبوها وصوروها في اي - 00:54:32

كان في العالم يا اخوانا واللي يقدر يترجمها واللي يقدر ياخذها ويقول منها كلمة يسخن الناس ويشجع الناس تشتغل في الدعوة الى الله بقى بازن الله سبحانه وتعالى ونأتي لفقرة المقطع التلخيصي والانفوجراف في نهاية الحلقة ان شاء الله. المبادئ والروشتات اللي خرجنا بها من الشوط الرابع في سورة الحج. قبل ما - 00:54:53

نتكلم عن اصول الاصول اللي خرجنا بها. خرجنا بايه؟ خرجنا بروشتة خطيرة جدا. ان اركان نجاح الدعوة الى الله ثلاث اركان. الركن الاول وطهر بيتي. بيئة الايمان. الركن الثاني واذن في الناس النزول للناس. مش ان احنا ننتظر ان هم ييجوا لنا. الركن الثالث بالحج لازم دعوتنا تبقى دعوة عملية. خرجنا ان حصل استجابة مذبنة - 00:55:13

اول ما سيدنا ابراهيم اشتغل في الدعوة شغل صح. حصل استجابة يأتوك رجالا وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق. لو اشتغلنا

في الدعوة صح المجتمع كله هيجي لربنا سبحانه وتعالى. خرجنا باصل من اصول انقاذ الامة. ان اول حاجة كل الانبياء عملوها بيئة الايمان. وان من غير بيئة الايمان ومن غير - 00:55:33

فكل دعاة في كل بلد يتكاتفوا من اجل انهم يعملوا بيئة ايمان لن يجد الملتزم الجديد والملتزمة الجديدة مكان يروحوا عليه فهيفضل الناس تتوب ادعو الناس يلتزموا النهاردة وينتكسوا بكرة. خرجنا بالتصور المثالي للمسجد الحرام. ان المفروض ان المسجد الحرام ده بيئة ايمان عالمية. لما ييجي الناس للكعبة ما ينفعش ان - 00:55:53

الناس تقعد تعبد ربنا وهي تايهة لازم يلاقوا ورش ايمانية ورش علماء وطلبة علم مستنيينهم في كل مكان. زي ما كان سيدنا ابراهيم بيستنى الناس في الحج يفهموهم المعاني يفهموهم التوحيد يرجعوهم متطهرين يعملوا بيئات ايمان فرعية في بلادهم خرجنا بالتصور المسالي لاهل مكة ان اهل مكة دول المفروض - 00:56:13

بيئة الايمان العالمية ببيوتهم وبكل اموالهم وبكل شيء وان السكنة في مكة دي اصطفاء من الله لهذه المهمة. خرجنا بالتصور المثالي للحج اللي لو عملناه لحد ده هيبقى اعظم نقلة في حياة الامة ان المفروض علماء كل تخصص دنيوي علماء كل تخصص ديني تجار كل مجال قيادات العالم الاسلامي فنانيين - 00:56:33

الاسلاميين في كل مجال من الفن الاسلامي المفروض ده الاجتماع السنوي لكوادر الامة اللي بيتناقل فيه خبرات الامة عبر بعضها لو عملنا كده يا جماعة الام هتتغير قد ايه؟ خرجنا ان اهل الباطل لم يكفوا عن الصد عن سبيل الله ويصدون مطارع مستمر ونحن لن نكف عن الدعوة الى الله مهما كانت خطأ مهما كانت - 00:56:53

تهديدات فنحن دعاة الى الله باذنه ولسنا باذن احد من البشر. خرجنا بثمار الحج والعمرة المهولة تعظيم نداء الله تعظيم حرمان الله تعظيم شعائر الله الشاب اللي هيروح يعمل عمرة صح او حج صح هيرجع لما ربنا يناديه في الصلاة هيعظم النداء. لما يتقال له ان ده حرام مهما كان نفسه فيه لا يمكن هيقرب منه. لما هيتقال له ان له طاعة - 00:57:13

ربنا بيبحبها هيضحى عشان يعملها. خرجنا باربع ثمار للالتزام والدين. واربعة صفات للالتزام والدين. الدين جميل فهو خير له عند ربه الدين سهل واحلت لكم الانعام. الدين عظيم فاجتنبوا الرشس من الاوثان واجتنبوا قول الزور. الدين خطير ومن يشرك بالله فكأنما خر من السماء - 00:57:33

خرجنا بهذه الصفة اصول الوصول الى الله من الشوط الرابع من سورة الحج. واحد الحج والعمرة من اعظم اسباب الوصول الى الله ولا بد من الارتباط بالمسجد الحرام وان تذهب له ولو مرة في السنة. اتنين الاداء المثمر للعبادة هو الذي يوصلك الى الله. وليس الاداء - 00:57:53

للعبادة لن ينال الله لحومها ولا دماؤها ولكن يناله التقوى منكم. عشان كده ربنا قال في الاخر وبشر المحسنين. مش وبشر الحجاج مش وبشر لأ اللي ادى العبادة ولكن باحسان لو ادينا العبادة فهم معانيها هنخرج بالثمار العظيمة بتاعتها. ثلاثة خذ من دنياك لدينك. الدين - 00:58:13

محتاج دنيا. ربنا قال وعلى كل ضامر. يعني لما حب انه يوصل للكعبة جاب حصان وجوعه لحد ما دمر وسطه عشان يقدر يمشي المسافات الطويلة. لابد من بالاسباب الدنيوية للوصول الى الله. اياك ان تنسف ضروريات الدنيا والا ستعطلك عن سيرك في الدين. يبقى الاخذ بالاسباب الدنيوية. عشان كده العلماء قالوا - 00:58:33

واحرز رغيفيك ثم اطلب العلم. اربعة روح المبادرة دور على دينك. ما تستنيش ان حد ييجي ينتشلك من الانتكاس اللي انت فيه. قم ربنا قال وعلى كل ضابط يعني ايه قعدوا يلفوا يدوروا على الحق في الارض لحد ما ربنا بعث لهم سيدنا ابراهيم يناديهم. يبقى الفرص ستأتي لمن يستحقها. روح المبادرة قم - 00:58:53

دوري على دينك. قم اسمع درس عن ربنا. خمسة مقامك عند الله يرتفع على قدر مجاهدتك وعبوديتك لله. عشان كده في يوم الحشر دي اكبر اية التفث ربنا قال ثم ليغدوا تفسهم ثم الارتقاء في الرتبة. ليه؟ لان يوم الحج الاكبر. كله مجاهدة وكله عبودية. ستة لابد ان يكون - 00:59:13

الك مربي وقائد. ربنا في اخر الحج قال وبشر المحسنين خاطب النبي دونا عن الامة كلها. ليه ؟ كأن ربنا قدام الامة كلها بيدي خطاب خاص للنبي كأنه يقول قل لهم احترمو القائد. احترمو المربي. مش هتوصلوا من غير قائد ولا مربي. لولا المربي ما عرفت ربي. سبعة التضحية اعظم عبادة يحبها - [00:59:33](#)

الله عشان كده لحزة ما ابراهيم حط السكينة على رقبة ابنه عشان ربنا ربنا خلاها لعيد الكبير للامة الى يوم القيامة. فقدموا لله كل ما تستطيعون تمنية لا تعطي لله فضول وقتك ولا فضول جهدك. اعط لله اعظم ما تملك. ربنا قال والبدن جعلناها. اشمعنى البدن من البدانة. لما - [00:59:53](#)

تيجي تضحي عشان ربنا بحاجة. ادي لربنا احسن وقت في يومك. ادي لربنا اعظم فترة في عمرك ويا شبابك. عشان كده يوم النحر سمي يوم القرايين. ليه كل واحد بقى هياذب لربنا ايه ؟ لن نصل الى الله الا حينما نحترم اصول الوصول الى الله سبحانه وتعالى. آآ ربنا يبارك فيكم يا اخواني في الله - [01:00:13](#)

ربنا يحفزكم اذكركم باهمية المذاكرة. يلا نتنقل نقلة مع تفسير كتاب الله. وبزركم بالكلمة اللي انا قلتها في الاول لشيخ الاسلام ابن تيمية. ندمت على كل ساعة اضعتها في غير كتاب الله. ربنا يعمر اوقاتنا واعمارنا بفهم القرآن. وتعليم القرآن وحفظ - [01:00:33](#) قرآن والعمل بالقرآن وجهاد الظالمين بالقرآن. ربنا يجعل حياتنا كلها بالقرآن مستنيرة بالقرآن. اللهم اجعل القرآن العظيم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا. وانتظرونا السبت القادم باذن الله. جزاكم - [01:00:53](#)